كشفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عن حصولها على وثائق ومحاضر اجتماعات تؤكد تورط سلطة رام الله مع الموساد الصهيوني والمخابرات الأمريكية وجهات أمنية عربية من أجل "صنع أزمة الوقود والكهرباء في غزة، مؤكدة أن فصول المؤامرة تتضمن خنق غزة متمثلاً في خنقها بالدواء بلا رحمة.

وتعهد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية بإسقاط المؤامرة التي تستهدف غزة، مؤكداً أنه سيتم الكشف في القوت المناسب عن محاضر الاجتماعات التي تكشف فصول المؤامرة.

وقال الحية، في كلمته خلال مسيرة غزة في "جمعة إنارة غزة وكشف المؤامرة" :"سنسقط هذه المؤامرة كما أسقطنا غيرها، ونقول بكل وضوح سنلاحق مثيري الشائعات وليتحمل قيادتهم الذين دفعوهم لأتون المواجهة سيتحمل هؤلاء ثمن خستهم وحصارهم ومؤامرتهم على شعبنا".

وشدد على أن ما يجري مؤامرة لدفع الناس والجماهير لنسيان الصمود والنجاحات التي حققتها حركة حماس من حرب الفرقان إلى صفقة وفاء الأحرار.

وقال:"بين أيدينا معلومات لا تحليلات، يا أبناء شعبنا يا أمتنا يا أهل الربيع العربي، أن قيادات أمريكية وازنة وقيادات صهيونية وقيادات سياسية وأمنية من سلطة رام الله، وقيادات عربية مرتبطة بالاحتلال اجتمعوا مراراً والعنوان واقع غزة وسب الحصار المشدد عليها".

وأشار إلى أنه جرى خلال هذه الاجتماعات مدارسة واقع غزة الذي أصبح فيها الناس آمنين والحياة كريمة، معتبراً أن فصول المؤامرة تتمثل في "اشتداد الحصار حتى نصل إلى الاعتراف بالاحتلال".

وأكد أن المؤامرة تتضمن قطع الطرق على المقاومة وتزويدها بالسلاح حتى لو كان هناك في السودان وأقاصي البحار، فكانت الغارات والملاحقات للمال والسلاح الذي يأتي للمقاومة.

وأضاف أن فصول المؤامرة تتضمن خنق غزة متمثلاً في خنقها بالدواء بلا رحمة ولا أخلاق ولا وطنية خنق غزة في عناوين الوقود والكهرباء والدواء هذه العناوين "جاءت في الاجتماعات الآثمة سيأتي يوم نعلنها بالأسماء والدول نقول لهؤلاء بان زيفكم وكذبكم كشف".

ووجه حديثه لسلطة رام الله :"أنتم تظنون أن حماس ذهبت للمصالحة من ضعف .. حماس لم تذهب للمصالحة من ضعف إنما أشد مواقفها من قوة" ، حسبما نقل المركز الإعلامي الفلسطيني.

وتساءل عن مغزى إدخال 450 ألف لتر وقود اليوم عبر معبر كرم سالم فيما كانت الأزمة خانقة خلال الأيام الماضي، مضيفاً "لماذا يدخل الوقود ليوم واحد اليوم، بالأمس قالوا ندخل السولار عبر كرم أبو سالم، قلنا لا بأس ليدخل السولار بسبب تصميمكم وإرادتكم وبدون قيد أو شرط، ولتعلموا أن الأوروبيين لا يزالون يدفعون 10 مليون دولار من أجل سولار المحطة تأخذها حكومة فياض اللاشرعية في موازنتها".

من جهته، قال القيادي في حركة "حماس" والناطق باسم كتلتها البرلمانية مشير المصري خلال كلمة له في المسيرة الحاشدة التي نظمتها حماس شمال قطاع غزة، ضمن مسيرات "جمعة إنارة غزة وكشف المؤامرة" الجمعة :"هذه الهبة جاءت لتقول إن الاحتلال الذي يتحمل المسئولية الأولى وإن سلطة رام الله تورطت بشكل مباشر في أزمة الوقود والكهرباء التي تعاني منها غزة بكاملها من خلال وثائق ومحاضر الاجتماعات التي جلست فيها قادة السلطة مع قادة أمنيين في الإدارة الأمريكية من المخابرات الأمريكية والموساد وقادة أمنيين من بعض الدول العربية؛ لأجل ضرب صمود غزة وثباتها من خلال خلق الأزمات في محاولة يائسة يعيدونها من أجل إذلال غزة وفرض شروط الاستسلام على حركة حماس وحكومتها الشرعية ودفعها للاعتراف بالاحتلال".

وشدد المصري على أن الوثائق والمحاضر التي تؤكد تورط السلطة مع العدو وأطراف عربية والإدارة الأمريكية "ستبقى لعنة تلاحق قادة السلطة كما تلاحق العدو كل المتحالفين ضد شعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة".

وقال: "بين يدي المصالحة والمشاورات التي كانت تجري في القاهرة كان قادة السلطة يجلسون في إحدى العواصم العربية مع الاحتلال والأمريكان يخططون ضد غزة وضد الشعب الفلسطيني".

وأضاف: "نقول لعباس هل جزاء الإحسان إلا الإحسان، بعد أن سلمت حماس لك رئاسة الوزراء تجري هكذا المؤامرات ضد الله وضد الإسلام وضد المقاومة وضد الشعب الفلسطيني".

و دعا القيادي في حماس مصر الثورة إلى إمداد غزة باحتياجاتها ، وقال: "لا نطالبكم بإمدادنا بالسلاح وإنما بمقومات الصمود وألا نبقى تحت رحمة الاحتلال في معابره".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/03/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com